نيل الأمل

من شرح نظم الجمل

تأليف العلامة المجدد: الشيخ محمد الحسن بن أحمدو الخديم اليعقوبي الجوادي الشنقيطي

شرح نظم "إعراب الجمل" للعلامة محنض بابا بن اعبيد الديماني رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

1- الحمد لله الذي علمنا بفضله وشكره ألهمنا
2- ثم صلاته مع السلام على النبي أحمد التهامي
3- وآله وصحبه وكل من تبع نهج الحق في أي زمن
4- وبعد فالمقصود نظم جمله حاوية لشرح أمر الجمله
5- وشبهها من ظرف او مجرور والله أستعين في أموري
6- ومثل قام زيد او زيد أسد يعرف جملة وقفت للأسد
7- فإن أفادت سمها كلاما أو لا فلا كإن تفد غلاما

انقسام الجملة إلى اسمية وفعلية وظرفية

8- وإن تصدر بسُما فاسميه وما بفعل صدرت فعليه
9- وسابق الحروف لا تعتبر واعتبر الأصلي في التصدر

1- (الحمد لله الذي علمنا بفضله وشكره ألهمنا).

2- (ثم صلاته مع السلام على النبي أحمد التهامي).

3- (وآله وصحبه وكل من تبع نهج الحق في أي زمن).

4- (وبعد فالمقصود نظم جمله) من المسائل (حاوية لشرح) أي تبيين (أمر الجمله).

6- (ومثل قام زيد) من فعل وفاعله، (أو زيد أسد) من مبتدإ وخبره (يعرف جملة) وكذا ما كان بمنْزلة أحدهما كضرب اللص لأن النائب بمنْزلَة الفاعل وكذا قائم الزيدان فهو بمنْزلة الفعل مع الفاعل. أو بمنْزلة المبتدإ مع الخبر لأن الزيدان كالخبر لا خبر، (وقفت للأسد).

7-(فإن أفادت سمها كلاما) إذ هو القول المفيد بالقصد، والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه، (أو لا) تفيد (فلا) تسمها كلاما فهي أعم منه؛ إذ شرطه الإفادة بخلافها كما في جملة الشرط وحدها (كإن تفد غلاما) وكما في جملة الجواب وحدها، وجملة الصلة، وبالترادف قال الزمخشري.

8- (وإن تصدر بسما) غير ظرف (فاسميه) كزيد قائم وهيهات العقيق وقائم الزيدان عند من جوز الابتداء بالوصف من غير اعتماد، وأما المصدرة بظرف أو مجرور فظرفية نحو أعندك زيد؟ وأفي الدار زيد؟ إذا قدرت زيدا فاعلا بهما، (وما بفعل) تام أو ناقص (صدرت فعليه) كقام زيد، وضرب اللص، وكان زيد قائما، وظننته قائما، ويقوم زيد وقم.

9- (وسابق الحروف) أي ما تقدم منها على الجملة (لا تعتبر) فالجملة من نحو أقائم الزيدان؟ وأزيد أخوك؟ ولعل أباك منطلق، وما زيد قائما.. اسمية، ومن نحو أقام زيد =

10- فكيف جاء ذا وإن زيد أتى وعمرا اضربه ويا سعد الفتى
11- فعلية وقد يرى ما يحتمل وجهين عن تقدير او خلف نقل
12- نحو أفي الدار أخي؟ وما ذا صنع زيد؟ وأبشر لاذا؟
13- وسعدوا قومي ونعم المجتدى زيد وقام ذا وذاك قعدا
14- وكإذا جئت ففعلك يثاب للخلف هل عمل شرط أو جواب
15- ونحو لم أبصره مذ يومان فإن في تقديره قولان

= ؟ وإن قام زيد، وقد قام زيد، وهلا قمت.. فعلية، (واعتبر الأصلي في التصدر) أي ما هو صدر في الأصل من مسند ومسند إليه.

10- (فـ)الجملة من نحو (كيف جاء ذا) فعلية إذ كيف في رتبة التأخير لأنها فضلة، (وإن زيد أتى) كذلك لأن أدوات الشرط لا تدخل إلا على فعل، (وعمرا اضربه) فالتقدير اضرب عمرا (ويا سعد) فالتقدير أدعو (الفتى).

11- (فعلية) لأن الصدر فيما ذكر فعل (وقد يرى ما) من كلام (يحتمل وجهين)، فيجب على المسؤول التفصيل في جوابه إذا ألقي له المسؤول عنه لاحتماله الاسمية والفعلية، وذلك إما (عن) أي لأجل اختلاف (تقدير أو خلف) أي اختلاف بين النحويين (نقل) ولكل منهما أمثلة.

12- (نحو أفي الدار أخي)؟ وأعندك أبي؟ فإن قدرنا المرفوع مبتدأ أو مرفوعا بمبتدإ محذوف تقديره كائن أو مستقر فاسمية ذات خبر في الأولى وذات فاعل أغنى في الثانية، وإن قدرناه فاعلا باستقر ففعلية، أو بالظرف فظرفية، (وما ذا صنع زيد)؟ فيحتمل معنيين أحدهما ما الذي صنعه.. فاسمية، والثاني أي شيء صنع.. ففعلية، (وأبشر لاذا)؟ فالأرجح تقديره فاعلا بلاذ محذوفا والجملة فعلية؛ لأن أصل الاستفهام أن يدخل على الأفعال، ويجوز تقديره مبتدأ فالجملة حينئذ اسمية.

13- (وسعدوا قومي) فإن قدرت الواو حرف جمع كما أن التاء حرف تأنيث في قامت هند أو اسما وقومي بدل منها فالجملة فعلية، وإن قدرت اسما وما بعدها مبتدأ فالجملة اسمية قدم خبرها، (ونعم المجتدى زيد) فإن قدر نعم المجتدى خبرا عن زيد فاسمية، وإن قدر زيد خبرا لمبتدإ محذوف فجملتان فعلية واسمية، (و) الجملة المعطوفة من نحو (قام ذا وذاك قعدا) والأرجح الفعلية للتناسب فيجعل ذاك فاعلا لمحذوف يفسره المذكور.

14- (وكإذا جئت ففعلك يثاب) فهل صدر هذا الكلام جملة اسمية؟ أو فعلية؟ وذلك (للخلف هل) إذا (عمل شرط) أي معمول فعل الشرط كما للمحققين فصدر الكلام جملة فعلية قدم طرفها كما في قولك متى تقم فأنا أقوم، (أو جواب) أي أو هي معمول ما =

16- يومان قيل بعض جزأي ابتدا وقيل منذ كان يومان بدا
17- بسملة منها كذا ما جاءت حاجتكم بالرفع والنصب لتي
18- وزيدا اكرمه وعمرو ليقم وبكر لا يذهب بفعل منجزم
19- كذاك ثانية زيد قاما والقرشي عنده قد نامـا

انقسام الجملة

20- وحيثما أخبر بالجملة عن سما فكل ذاك كبرى فاسمعن
21- وعجزه صغرى وقيل هي ما خبره المفرد فاقف العلما

= في حيز جوابها من فعل أو شبهه كما للأكثرين؛ فصدر الكلام جملة اسمية وإذا مقدمة من تأخير وما بعدها مضاف إليها نظيره يوم سافر زيد أنا مسافر.

16- (يومان قيل بعض جزأي ابتدا) فالجملة اسمية لا محل لها، والتقدير عند الأخفش والزجاج بيني وبين لقائه يومان، فمنذ خبر، وعند أبي بكر وأبي علي أمد انتفاء الإبصار يومان، فمنذ مبتدأ، (وقيل) كما للكسائي وجماعة تقديره (منذ كان) أي وجد (يومان بدا) فمنذ ظرف لما قبلها؟ وما بعدها جملة فعلية في محل خفض بالإضافة للظرف.

17- (بسملة) أي جملتها (منها) أي من الجملة المحتملة الوجهين، فإن قدر ابتدائي باسم الله فاسمية، أو أبدأ باسم الله ففعلية وهو المشهور، ولم يذكر الزمخشري غيره إلا أنه قدر الفعل مؤخرا ومناسبا لما جعلت البسملة مبدأ له فيقدر باسم الله اقرأ، باسم الله أحل، باسم الله أرتحل، ويؤيده الحديث «باسمك اللهم وضعت جنبي»، (كذا) قولهم (ما جاءت حاجتكم بالرفع والنصب لتي) أي لحاجتكم فعلى الرفع الجملة فعلية، وعلى النصب اسمية؛ إذ جاء بمعنى صار فعلى الأول ما خبرها وحاجتكم اسمها، وعلى الثاني ما مبتدأ واسمها ضمير ما أنث حملا على معنى ما لوقوعها على حاجة، وخبرها حاجتكم، لكن في عد هذا المثال مما يفصل في الجواب عنه لوجود الاحتمال إشكال؛ إذ لا يحتمل في الرفع إلا الفعلية ولا في النصب إلا الاسمية.

18- (وزيدا أكرمه وعمرو ليقم وبكر لا يذهب بفعل منجزم) والراجح الفعلية لأن وقوع الجملة الطلبية خبرا قليل فيجعل زيدا مفعولا لفعل محذوف وعمرو وبكر فاعلين لمحذوف.

19- (كذاك ثانية) قولك (زيد قاما والقرشي عنده قد نامـا) فيحتمل على السواء جعلها فعلية عطفا على جملة قام واسمية عطفا على جملة زيد قام وأما الأولى فاسمية عند الجمهور.

20- (وحيثما أخبر بالجملة عن سما) نحو زيد قام أبوه وزيد أبوه قائم (فكل ذاك كبرى فاسمعن).

21- (وعجزه) أي الجملة المخبر بها في المثالين (صغرى) وعلى هذا زيد قائم وقام =

22- إن عجز أتاك ذات مبتدا وجملة فهو بوصفين بدا
23- وقد يرى ما احتمل الوجهين كمثل أن تخبر بالظرفين
24- ونحو زيد قائم أبوه وكأنا آتيك فاحسبوه

انقسام الكبرى إلى ذات وجه وذات وجهين

25- وإن تجي الكبرى بفعل أخبرا به فهي ذات وجهين ترى
26- فباعتبار صدرها فاسمية وباعتبار عجزها فعلية
27- وإن يك الخبر فيها اسميه فهي لوجه واحد منميه

الجمل التي لا محل لها من الإعراب* :

= زيد ليست صغرى ولا كبرى فالقسمة غير حاصرة، (وقيل هي) أي الصغرى (ما خبره المفرد فاقف العلما).

22- (إن عجز أتاك) جملة (ذات مبتدا وجملة) نحو زيد أبوه غلامه منطلق (فهو) أي العجز حينئذ (بوصفين بدا) فمجموع هذا الكلام جملة كبرى لا غير؛ لأن الخبر فيها جملة، وغلامه منطلق صغرى لا غير؛ لأنها مخبر بها عن المبتدإ، وأبوه غلامه منطلق كبرى باعتبار غلامه منطلق صغرى باعتبار جملة الكلام.

23- (وقد يرى ما) من الكلام (احتمل الوجهين) الكبرى وغيرها، (كمثل أن تخبر بالظرفين) أي الظرف وشبهه نحو زيد في الدار إذ يحتمل استقر أو مستقر.

24- (ونحو زيد قائم أبوه) إذ يحتمل أن يقدر أبوه مبتدأ وأن يقدر فاعلا بقائم، (وك) قوله تعلى (﴿أنا آتيك) به﴾ إذ يحتمل آتيك أن يكون مضارعا ومفعولا، وأن يكون اسم فاعل ومضافا إليه ويؤيده أن أصل الخبر الإفراد وأن حمزة يميل الألف من آتيك وذلك ممتنع على تقدير انقلابها من الهمزة (فاحسبوه) بضم السين أي عدوه من محتمل الوجهين.

25- (وإن تجي الكبرى بفعل أخبرا به) نحو زيد يقوم أبوه (فهي ذات وجهين ترى)،

26- (فباعتبار صدرها فاسمية وباعتبار عجزها فعلية) وكذا عكس ذلك نحو ظننت زيدا أبوه قائم فهي فعلية الصدر اسمية العجز.

27- (وإن يك الخبر فيها اسميه) نحو زيد أبوه قائم (فهي لوجه واحد منميه) وكذا إن كان كل من صدرها وعجزها فعلا نحو ظننت زيدا يقوم أبوه.

* بدأ بها لأنها لم تحل محل مفرد وذلك هو الأصل في الجمل.

28- وما أتى مستأنفا من الجمل فما له قطعا في الاعراب محل
29- ومنه ما بدء التكلم وقع ومنه ما عن الذي قبل انقطع
30- وإن ترد من بعد حتى فنقل عن بعض الخفض لها وما قبل
31- ومنذ إن يرفع بالاستئناف ونصبه حالا حكى السيرافي
32- وذا الخلاف عنده كمثله إن كان الاستثناء جا بفعله
33- وجملة التفسير ما لها محل وقيل ما نال المفسر تنل

28- (وما أتى مستأنفا من الجمل فما له قطعا في الاعراب محل) وتسمى المستأنفة أيضا ابتدائية. وتطلق الابتدائية أيضا على المصدرة بالمبتدأ ولو كان لها محل كجاء زيد ويده على رأسه.

29- (و) هو نوعان فـ (منه ما) من الجمل (بدء التكلم وقع) وتسمى مستأنفة استئنافا تاما كقولك ابتداء زيد قائم، ومنه الجمل المفتتح بها السور نحو ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر - إنا فتحنا لك﴾ (ومنه ما) من الجمل (عن الذي قبل انقطع) نحو مات فلان رحمه الله ويخص البيانيون الاستئناف بما كان جوابا لسؤال مقدر نحو ﴿يسبح له فيها بالغدو﴾ الآية فيمن فتح باء يسبح وهو عند النحاة أعم فهو ما انقطع عما قلبه كان جوابا عن سؤال أم لا.

30- (وإن ترد) الجملة (من بعد حتى) الابتدائية كقوله:

فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل.

(فنقل عن بعض) كالزجاج وابن درستويه (الخفض لها) بحتى ورُدّ ذلك بأن حروف الجر لا تعلق عن العمل، (وما قبل) عند الجمهور فقالوا مستأنفة فلا محل لها.

31- (ومنذ إن يرفع) فرفعه (بالاستئناف) أي فهو جملة مستأنفة استينافا بيانيا لأنها جواب لسؤال تقديره عند من قدر منذ مبتدأ ما أمد ذلك؟ والجواب أمده يومان، وعند من قدره خبرا ما بيني وبين لقائه والجواب بيني وبين لقائه يومان، (ونصبه حالا حكى السيرافي) وليس بشيء لعدم الرابط من ضمير أو واو.

32- (وذا الخلاف) في الجملة هل حالية أو استئنافية؟ (عنده) أي السرافي (كمثله إن كان الاستثناء جا بفعله) كليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشا نحو قام القوم ليس زيدا أو لا يكون أو خلا الخ فجملة الاستثناء الفعلية عنده حال؛ إذ المعنى في الجميع قام القوم خالين عن زيد وجوز الاستئناف، وأوجبه ابن عصفور لعدم الربط في الجملة الحالية.

33- (وجملة التفسير ما لها محل) على المشهور، (وقيل ما نال المفسر تنل) فهي بحسب ما تفسره فإن فسرت ما له محل كان لها محل، وإلا فلا. فهي في نحو زيد ضربته لا محل لها؟ لأنها فسرت جملة ابتدائية، وفي نحو ﴿إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾ في محل رفع؛ لأن خلقناه مفسر لخبر إن، وهذا القول للشلوبيني واختاره السيوطي. وعليه تكون الجملة عطف بيان أو بدلا.

34- وهي فضلة تبين ما تلي نحو فأوحينا وما بعد تلي
35- وقرنت بأن وأي كقوله أي أنت مذنب وما من قبله
36- وجردت من ذين مثل ما تلي كمثل آدم وما بعد يلي
37- كذاك جملة أتت موصولا بها اسم او حرف فع المنقولا
38- كذاك ذات الاعتراض تعلم كقوله وإنه لقسم

34- (وهي فضلة تبين ما تلي) أي تكشف حقيقة ما تليه (نحو فأوحينا وما بعد تلي) بالتركيب أي قرأ أي ﴿فأوحينا إليه أن اصنع الفلك﴾ الآية.

35- (وقرنت بـ) حرفي التفسير كـ(أن وأي) فأي (كقوله):

وترميني بالطرف (أي أنت مذنب) وتقلينني لكن إياك لا أقلي.

فقوله: أي أنت مذنب تفسير لقوله ترميني بالطرف إذ كأن معناه تنظر إلي نظر مغضب ولا يكون ذلك إلا عن ذنب، (و) مثال أن (ما) مر (من قبله) وهو ﴿أن اصنع الفلك﴾.

36- (وجردت من ذين مثل ما تلي كمثل آدم وما بعد يلي) يشير إلى قوله تعلى ﴿إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب﴾ الآية فجملة ﴿خلقه﴾ إلى آخره تفسير لمثل آدم أي صفته وحالته الغريبة كمثل آدم في صفته وحالته الغريبة، والجامع كون كل مخالفا لمستمر العادة وهو التولد بين أبوين.

37- (كذاك) مما لا محل له (جملة أتت موصولا بها اسم) نحو جاء الذي قام أبوه. فالذي في موضع رفع والصلة لا محل لها (أو حرف) نحو أعجبني أن قمت أو ما قمت وفي هذا النوع يقال الموصول وصلته في موضع كذا فإن الموصول حرف، فلا إعراب له لا لفظا ولا محلا (فع المقولا).

38- (كذاك ذات الاعتراض) أي الجملة المعترضة بين شيئين متلازمين لإفادة الكلام المعترضة في أثنائه تقوية، ولهذا شرط فيها أن تكون مناسبة للجملة المقصودة، وقد تأتي لمجرد التحسين كما في قوله:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا لا أبا لك يسأم.

فقوله لا أبا لك إنما أورده على عادة العرب في إجرائهم إياه مجرى المثل للتحسين والتزيين، (تعلم كقوله) تعلى ﴿فلا أقسم بمواقع النجوم (وإنه لقسم) لو تعلمون عظيم﴾ ففي الآية اعتراضان اعتراض بين الموصوف وهو قسم وصفته بجملة لو تعلمون، واعتراض بين القسم وجوابه بما بينهما.

39- وميزنهـــا مـــن الحـــال بـــأن تقـــرن بالفـــاء وســـوف وبلـــن
40- وكونهـــا إنـــشاء او مـــضارعا أثبـــت إن يكـــن بـــواو وقعـــا
41- ورجحـن تعـداد ذات الاعـتراض وربمـــا أتـــى اعـــتراض في اعـــتراض
42- واعترضـوا مـن بـين جـزأي ابتـدا وبـــين شـــرط وجـــزاء وجـــدا
43- والفعـــل مـــع معمولـــه وهكـــذا جـــزءا إضـــافة ووصـــل فخـــذا

39- (وميزنها من الحال بأن تقرن بالفاء) كقوله:

اعلم فعلم المرء ينفعه أن سوف يأتي كل ما قدرا.

(و) بحرف التنفيس كـ(سوف) كقوله:

وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء.

(وبلن) نحو ﴿فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا﴾.

40- (وكونها إنشاء) نحو ﴿قل إن الهدى هدى الله﴾ فالجملة الطلبية معترضة بين ﴿تؤمنوا - وأن يؤتى أحد﴾ (أو مضارعا أثبت إن يكن بواو وقعا) اقترانه كقول المتنبي:

يا حاديي عيرها وأحسبني أوجد ميتا قبل أفقدها
قفا قليلا بها علي فـلا أقل من نظرة أزودها.

وكذا تميز بامتناع قيام مفرد مقامها.

41- (ورجحن تعداد ذات الاعتراض) ومنه ﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾ فهما جملتا اعتراض وقول زهير:

لعمرك والخطوب مغيرات وفي طول المعاشرة التقالي
لقد باليت مظعن أم أوفى ولكن أم أوفى لا تبالي.

وزعم أبو علي أن الاعتراض لا يكون إلا بجملة واحدة وليس بصحيح، (وربما أتى اعتراض في اعتراض) أي في أثنائه نحو ﴿وإنه لقسم لو تعلمون عظيم﴾ وقوله وما أدري وسوف الخ.

42- (واعترضوا من بين جزأي ابتدا) كقوله:

رأيت رجالا يكرهون بناتهم وفيهن لا تكذب نساء صوالح
وفيهن والأيام يعثرن بالفتى نوادب لا يمللـــنه ونوائح.

(وبين شرط وجزاء وجدا) الاعتراض أيضا نحو ﴿فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار﴾.

43- (والفعل مع معموله) فاعلا كان كقوله:

وقد أدركتني والحوادث جمة أسنة قوم لا ضعاف ولا عزل

أو مفعولا كقوله:

وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمأل

(وهكذا جزءا إضافة) كقولهم هذا غلام والله زيد (و) جزءا (وصل) نحو ﴿والذين =

44- وبين موصول ووصل والحلف وتلوه وصفة وما وصف
45- والحرف والمدخول كالنافي وقد سوف كأن مع ذي الجر فقد
46- وما أتت جواب شرط فكذا إن كان غير جازم كلو إذا
47- أو كان جازما ولم يقترن بفاء او بخلف عنها غني

= كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة﴾ الآية فجملة ترهقهم ذلة معطوفة على كسبوا فمجموع المتعاطفين صلة وما بينهما اعتراض، (فخذا).

44- (وبين موصول ووصل) كقوله:

ذاك الذي وأبيك يعرف مالكا والحق يدفع ترهات الباطل
إنا تزيد على الحلوم حلومنا فضلا ونجهل فوق جهل الجاهل.

(والحلف) أي القسم (وتلوه) جوابه كقول النابغة:

لعمري وما عمري علي بهين لقد نطقت بطلا علي الأقارع.

(وصفة وما وصف) نحو ﴿وإنه لقسم لو تعلمون عظيم﴾.

45- (والحرف والمدخول) أي وما دخل عليه وذلك (كالنافي) ومنفيه كقوله:

ولا أراها تزال ظالمة تحدث بي قرحة وتنكؤها

(وقد) كقوله:

أخالد قد والله أوطأت عشوة وما قائل المعروف فينا يعنف.

و(سوف) كقوله وما أدري وسوف الخ، و(كأن) كقوله:

كأن وقد أتى حول كميل أثافيها حمامات مثول.

(مع ذي الجر) أي بين الجار ومجروره نحو اشتريته بأرى ألف درهم، والأصل اشتريته أرى أي أظن بألف درهم، (فقد) ومن ذلك الحرف وتوكيده كقوله:

ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت.

فليت الثالثة توكيد للأولى، وكذا تقع المعترضة بين جملتين مستقلتين بينهما تلازم نحو ﴿فأتوهن من حيث أمركم الله﴾ الخ فإن ﴿نساؤكم حرث لكم﴾ تفسير لقوله تعلى ﴿من حيث أمركم الله﴾ أي إن المأتى الذي أمركم الله به هو مكان الحرث.

46- (وما أتت جواب شرط فكذا) لا محل لها (إن كان غير جازم) اقترن بالفاء أو لا (كلو إذا) ولولا ولوما ولما وكيف.

47- (أو كان جازما ولم يقترن بفاء أو بخلف عنها غني) كإذا الفجائية نحو إن تقم أقم، أما لو اقترنت بالفاء أو بإذا فمحلها جزم نحو إن جاءني فأنا أكرمه أو فإذا زيد يكرمه، والحق أن جملة جواب الشرط لا محل لها مطلقا كان الشرط جازما أو لا اقترن الجواب بإذا أو بالفاء أو لا؛ إذ لا يقع المفرد محلها.

48- كـذا إذا أتـت جـواب قـسم أو تبعـت لـبعض هـذي فـاعلم
49- فتلـك سـبع جمـل مكملـه موضـعها لا يـصلح المفـرد لـه

الجمل التي لها محل من الإعراب*:

50- وإن أتتـك جملـة حـالا فـذي محلـها نـصب كجـاء يحتـذي
51- كـذا إذا أتتـك مفعـولا فـذا في القـول مـع أخـير قلـبي خـذا
52- معمـلا او معلقـا فقـط وقـد تنـوب في القـول كقيـل مـن رقـد
53- وإن بهـا أخـبر فهـي إمـا برفـع او نـصب وقيـت الغمـا

48- (كذا إذا أتت جواب قسم) نحو ﴿والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين﴾، (أو تبعت لبعض هذي) الجمل التي لا محل لها نحو قام زيد ولم يقم عمرو إذا قدرت الواو عاطفة. وإلا كان محل الثانية نصبا لأنها حال، (فاعلم).

49- فتلك سبع جمل مكمله موضعها لا يصلح المفرد له).

* وهي التي يحل المفرد محلها.

50- (وإن أتتك جملة حالا فذي محلها نصب كجاء) زيد (يحتذي) ونحو ﴿ولا تمنن تستكثر﴾ أي لا تمنن في حال كونك مستكثرا لما تعطيه ونحو ﴿لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى﴾.

51- (كذا إذا أتتك مفعولا) محلها النصب إن لم تنب عن فاعل، (فذا) في ثلاثة أبواب (في) باب الحكاية بـ(القول) أو مرادفه نحو {قال إني عبد الله} ونحو {ونادي نوح ابنه} الآية، (مع أخير) فعل (قلبي) فتقع ثانيا لظن وثالثا لأعلم لأن أصلهما الخبر ووقوعه جملة سائغ قال أبو ذؤيب:

فإن تزعميني كنت أجهل فيكم فإني شريت الحلم بعدك بالجهل

(خذا) سواء كان القلبي

52- (معملا أو معلقا) ولا يختص بباب ظن بل جار في كل فعل قلبي أي دال على معنى قائم بالقلب كعلم وتفكر ونظر وعرف، وفائدة الحكم على محلها في التعليق بالنصب ظهور ذلك في التابع فتقول عرفت من زيد وغير ذلك من أموره بالنصب عطفا على محل الجملة، (فقط) فلا تقع مفعولا إلا في هذه الأبواب الثلاثة، (وقد تنوب) عن الفاعل (في القول) فقط (كقيل من رقد) ونحو ﴿ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون﴾.

53- (وإن بها أخبر) عن مبتدإ في الحال أو في الأصل (فهي إما برفع) أي بمحل اسم مرفوع على الخبرية، (أو) بمحل (نصب وقيت الغما).

54- فرفعهـــا بالابتـــدا وبـــاب إن ونـــصبها بكـــان أو كـــاد زكـــن
55- وإن يـضف شـيء لهـا فـالجر محلـــها ككـــر حـــين فـــروا
56- وجرهـــا بـــزمن أو حيـــث أو بلـــدن أو آيـــة أو ريـــث
57- واسم الزمـان منـه لما عنـد مـن يجعلـــها حينيـــة فلـــتعلمن
58- وربمـــا قـــول وقائـــل لمـــا قـــد حكيـــا أضـــيف كـــل منهمـــا

54- (فرفعها بالابتدا) واختلف في نحو زيد اضربه وعمرو هـل جـاءك؟ فقيـل محلـها رفـع على الخبرية وهو الصحيح، وقيل نصب بقول مضمر هو الخبر أي أقول فيه اضربه بناء على أن الإنشائية لا تكون خبرا، (وباب إن ونصبها بكان أو كاد زكن).

55- (وإن يضف شيء لها فالجر محلها) الدماميني لا ينبغي عد هذه الجملة لأنها في معنى المفرد لأن قولك زمن قام زيد في معنى زمن قيام زيد، (ككر حين فروا).

56- (وجرها) إنما يكون (بزمن) أي بأسماء الزمان منصوبة على الظرفية أم لا نحو ﴿والسلام علي يوم ولدت﴾ ونحو ﴿هذا يوم لا ينطقون﴾ وبعضها يضاف للجملة وجوبا وهو إذا وإذ ولما وما عداها جوازا، (أو حيث) وتختص بإضافتها للجملة عن سائر أسماء المكان إذ هي إنما تضاف لمفرد، (أو بلدن) كقوله:

لزمنا لدن سالمتمونا وفاقكم فلا يك منكم للخلاف جنوح.

(أو آية) بمعنى علامة كقوله:

بآية تقدمون الخيل شعثا كأن على سنابكها مداما.

(أو ريث) وهي مصدر راث إذا أبطأ كقوله:

خليلي رفقا ريث أقضي لبانتي من العرصات المذكرات عهودا.

ومن ذلك ذو في قولهم اذهب بذي تسلم والباء ظرفية وذو صفة لـزمن محـذوف أي اذهـب في وقت صاحب سلامة أي وقت هو مظنة السلامة.

57- (واسم الزمان منه لما عند من يجعلها حينية) أي ظرفا بمعنى حين كابن السراج والفارسي وابن جني، وقد تبعهم جماعة في ذلك، وقال ابن مالك بمعنى إذ وهو حسن لأنها مختصة بالماضي وبالإضافة إلى الجملة. وإذ كذلك، (فلتعلمن) وقيل هي حرف وجود لوجود أي حرف يقتضي وجود جوابه لأجل وجود شرطه، وبعضهم يقول حرف وجوب لوجوب أي حرف ثبوت أي للثاني لثبوت الأول.

58- (وربما قول وقائل لما قد حكيا أضيف كل منهما) كقوله:

قول يا للرجال ينهض منا مسرعين الكهول والشبانا.

وقوله: =

59- وإن تجاز جازما والفاء حل ... بالبدء أو إذا فللجزم المحل
60- وإن بها أتبع مفرد فقل ... محلها محله كيف يحل
61- كذا إن اتبعت لجملة المحل ... وذاك في النسق والبدل حل
62- فهذه أيضا تعد سبعا ... وبعضهم يعدهن تسعا
63- فزاد ما بعد سواء إن جعل ... مبتدأ وزاد أيضا ما نقل

= وأجبت قائل كيف أنت بصالح ... حتى مللت وملني عوادي.

59- (وإن تجاز جازما) أي تكن جزاء شرط جازم. (والفاء حل بالبدء) نحو ﴿من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم﴾. (أو إذا) الفجائية نحو ﴿وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون﴾ (فللجزم المحل) واستظهر الدماميني أن جملة الجواب لا محل لها مطلقا وجعل جزم المعطوف بإضمار شرط دل عليه ما تقدم، والتقدير وإن نفعل ذلك نذرهم.

60- (وإن بها أتبع مفرد فقل محلها محله كيف يحل) من رفع ونصب وجر وهي ثلاثة أنواع أحدها المنعوت بها نحو ﴿من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه﴾ ونحو ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله﴾ ونحو ﴿ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه﴾، والثاني المعطوفة نحو زيد منطلق وأبوه ذاهب، والثالث المبدلة كقوله:

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة ... وبالشام أخرى كيف يلتقيان.

أي إلى الله أشكو حاجتين تعذر التقاؤهما.

61- (كذا إن اتبعت لجملة المحل وذاك في) بابي (النسق والبدل) خاصة عند ابن هشام فالأول نحو زيد قام أبوه وقعد أخوه، والثاني كقوله:

أقول له ارحل لا تقيمن عندنا ... وإلا فكن في السر والجهر مسلما

ووقع أيضا في باب التوكيد اللفظي نحو زيد قام أبوه قام أبوه قاله الدماميني. (حل) وقع.

62- (فهذه أيضا تعد سبعا وبعضهم) كصاحب المغني (يعدهن تسعا).

63- (فزاد) الجملة المسند إليها مثل (ما بعد سواء) نحو ﴿سواء عليهم آنذرتهم﴾ (إن جعل مبتدأ) مؤخرا وسواء خبر، وإنما صح ذلك لقيامها مقام المفرد أي إنذارك وعدمه سواء، ونحو تسمع بالمعيدي خير من أن تراه إذا لم يقدر الأصل أن تسمع بل قدر تسمع قائما مقام السماع، كما أن الجملة بعد الظرف في نحو ﴿ويوم نسير الجبال﴾ وفي نحو ﴿آنذرتهم﴾ في تأويل المصدر وإن لم يكن معهما حرف سابك، واختلف في الفاعل ونائبه هل يكونان جملة؟ فالمشهور المنع مطلقا، وأجازه هشام وثعلب مطلقا نحو يعجبني قام زيد، وفصل الفرا وجماعة فقالوا إن كان الفعل قلبيا ووجد معلق عن العمل نحو ظهر لي أقام زيد صح وإلا فلا، (وزاد أيضا ما نقل)

64- مـن أن الاسـتثناء حيـث انقطعـا فربمـا بجملـة قـد وقعـا
65- كمثـل إلا مـن تـولى وكفـر فنـصبها عـنهم بالاسـتثناء قـر

حكم الجملة بعد النكرة والمعرفة:

66- وبعـد مـا عـرف تعـرب الجمـل حـالا إذا المعنـى بـدونها كمـل
67- وبعـد مـا نكـر نعتـا تنجعـل وذاك في الخـالص منهمـا عقـل
68- واحتملـت وجهـين إن لم يخلـصا كـذي أداة الجـنس أو مـا خصـصا
69- ثمـت ثـم مـانع الـوجهين ومـانع يخـص بعـض ذيـن

64- (من أن الاستثناء حيث انقطعا فربما بجملة قد وقعا) فإلا في المنقطع بمعنى لكن وهي لا تدخل إلا على جملة، وإنما كانت في محل نصب لأن حق المستثنى بإلا من كلام موجب أن ينتصب.

65- (كمثل ﴿إلا من تولى وكفر﴾) فمن مبتدأ خبره ﴿فيعذبه الله﴾، (فنصبها عنهم بالاستثناء) المنقطع؛ لأن الجملة لا يعقل دخولها في غيرها حتى يحكم على الاستثناء بأنه متصل، وزاد الدماميني أيضا عاشرة وهي الجملة التي تقع صلة لأل إما في السعة حيث تكون فعلية مصدرة بمضارع نحو ما أنت بالحكم الترضى حكومته الخ كما يقول ابن مالك، أو في الضرورة حيث تكون في غير ذلك نحو من القوم الرسول الله منهم الخ كما يقول الكل، ومحلها بحسب ما يقتضيه العامل في المفرد الذي يصح حلوله محلها من رفع أو نصب أو جر (قر).

66- (وبعد ما عرف تعرب الجمل) الخبرية المرتبطة بما قبلها (حالا إذا المعنى بدونها كمل) نحو ﴿ولا تمنن تستكثر - لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى﴾.

67- (وبعد ما نكر نعتا تنجعل) نحو ﴿حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه - لم تعظون قوما الله مهلكهم﴾، (وذاك) المذكور من كون الجملة حالا بعد المعرفة ونعتا بعد النكرة (في الخالص منهما) أي المعرفة والنكرة (عقل).

68- (واحتملت) الجملة (وجهين): الحالية والوصفية (إن لم يخلصا كذي أداة الجنس) فتعريفه غير محض نحو ﴿كمثل الحمار يحمل أسفارا﴾ فيصح تقدير يحمل حالا أو وصفا ونحو ﴿وآية لهم اليل نسلخ منه النهار﴾ وقوله:

ولقد أمر على اللئيم يسبني فأعف ثم أقول لا يعنيني.

فالمعرف بأل الجنسية نكرة في المعنى، (أو ما خصصا) نحو ﴿وهذا ذكر مبارك أنزلناه﴾ فلك أن تقدر الجملة صفة للنكرة وهو الظاهر أو حالا لأنها تخصصت بالوصف.

69- (ثمت ثم مانع الوجهين): الحالية والوصفية، (ومانع يخص بعض ذين).

70- فلا يجوزان في الإنشاء كذا ... زيد حماه الله من كل أذى
71- وما للانشاء وضد يحتمل ... فحكمه مختلف بما قبل
72- كحصرت صدورهم ومثل ذا ... في أنعم الله عليهما خذا
73- والمانع الذي يخص ينقسم ... لمانع ما كان قبل ينحتم
74- كأحرف التنفيس للحال إذا ... قيل أتى زيد سينصرف ذا
75- والواو للنعت إذا قيل أتى ... ركب وفي أوله هذا الفتى
76- ومانع يمنع ما لولاه ... لجاز هو مع ما عداه
77- فإن إلا تمنع النعت كما ... أتى هنا أحد إلا أكرما

باب المجرور والمنصوب على الظرف

70- (فلا يجوزان في الإنشاء كـ) كقولك (ذا زيد حماه الله من كل أذى) وهذا عبدي بعتكه تريد الإنشاء، فإن الجملتين مستأنفتان لأن الإنشاء لا يكون حالا ولا نعتا.

71- (وما) من الجمل (للإنشاء وضد) أي الخبر (يحتمل فحكمه مختلف بما قبل) من التقدير

72- (كـ)قوله تعلى: ﴿أو جاؤوكم (حصرت صدورهم﴾) فعند الجمهور جملة خبرية، وقال المبرد إنشائية معناها الدعاء، (ومثل ذا في) قوله تعلى ﴿قال رجلان من الذين يخافون (أنعم الله عليهما﴾) فجملة أنعم الله عليهما تحتمل الدعاء فتكون معترضة، والإخبار صفة ثانية، ويضعف من حيث المعنى -لا الصناعة- أن تكون حالا، (خذا).

73- (والمانع الذي يخص ينقسم لمانع ما كان قبل ينحتم) أي يتعين من حالية أو وصفية لولا وجوده، ويتعين حينئذ الاستئناف

74- (كأحرف التنفيس) فإنها مانعة (للحال إذا قيل أتى زيد سينصرف ذا) فالجملة بعد المعرفة المحضة حال، ولكن السين مانع لأن الحالية لا تصدّر بدليل استقبال.

75- (و كـ(الواو) فإنها مانعة (للنعت) بعد أن كان متعينا لولا وجود المانع (إذا قيل أتى ركب وفي أوله هذا الفتى) ونحو ﴿أو كالذي مر على قرية وهي خاوية﴾ فالجملة الخبرية بعد النكرة المحضة يتعين جعلها صفة، والواو معينة للحال؛ إذ الصفة لا يفصل بينها وبين موصوفها بالواو.

76- (ومانع يمنع ما) أي أحدهما دون الآخر (لولاه) أي المانع (لجاز هو مع ما عداه).

77- (فإن إلا تمنع النعت كما أتى هنا أحد إلا أكرما) فالجملة قبل وجود إلا تحتمل الوصفية والحالية، فلما جاء إلا امتنعت الوصفية، ومثله ﴿وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون﴾.

78- ما جر من حرف ينل تعلقا بفعل او باسم كفعل حققا
79- أو ما يأول بوصف أو بما يلمح وصفا كالمضاهي حاتما
80- تعليقه بناقص فيما تلوا أتى كما أكان للناس تلوا
81- في الظرف والمجرور قيل الجامد يعمل بيت نعم من هو شاهد
82- والخلف في تعلق المجرور بأحرف المعنى من المشهور

78- (ما جر من حرف) ومثله الظرف (ينل تعلقا بفعل أو باسم كفعل) أي يشبهه وهو المشتق العامل عمل الفعل مثال التعلق بالفعل وشبهه ﴿أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم﴾، (حققا).

79- (أو ما يأول بوصف) وهو الاسم الجامد المأول بالمشتق نحو ﴿وهو الذي في السماء إله﴾ ففي متعلق بإله وهو اسم غير صفة إذ يوصف فتقول إله واحد ولا يوصف به، وإنما صح التعلق به لتأويله بمعبود، (أو بما يلمح وصفا) أي يشير إلى معناه أي ما فيه رائحة الفعل، (كالمضاهي حاتما) مما فيه رائحة الفعل، فالعلم إذا اشتهر مسماه بوصف كان فيه معنى المشتق. فتقول فلان حاتم في قومه، فتعلق الظرف بحاتم لما فيه من معنى الجود، لا لتأويله باسم يشبه الفعل؛ لأن العلمية مانعة من تأويل الاسم بالمشتق بخلاف النكرة كأسد ومن ذلك قوله:

أنا ابن ماوية إذ جد النقر وجاءت الخيل أثابي زمر.

فتعلق إذ بالاسم العلم لما فيه من معنى الشجاع.

80- (تعليقه) أي ما جر (بناقص) الأفعال (فيما تلوا) أي في القول الذي تبعوه لصحته (أتى) إذ الصحيح أنه دال على الحدث إلا ليس، وقيل لا يدل عليه (كما أكان للناس تلوا) أي كما قرأوا قوله تعلى ﴿أكان للناس عجبا أن أوحينا﴾.

81- (في الظرف والمجرور قيل الجامد يعمل بيت نعم من هو) وهو قوله:

فنعم مزكأ من ضاقت مذاهبه ونعم من هو في سر وإعلان.

(شاهد) فقد زعم الفارسي أن من نكرة تامة تمييز لفاعل نعم مستترا وأن الظرف متعلق بنعم.

82- (والخلف في تعلق المجرور) والظرف (بأحرف المعنى) أي بالأحرف التي وضعت لمعان كان حقها أن يدل عليها بالفعل كالاستفهام والنفي والنهي والأمر والتوكيد والتشبيه والتمني والعرض والتحضيض والنداء والتعجب والاستغاثة، (من المشهور) والمشهور منع ذلك مطلقا لعدم الاشتقاق، وقيل بجوازه مطلقا لما فيها من معنى الفعل نحو ﴿ما أنت بنعمة ربك بمجنون﴾ فالباء من بنعمة ربك متعلقة بالنفي، وعلى المشهور يكون التعلق بفعل دل عليه النافي أي انتفى ذلك بنعمة ربك وكقول كعب:

83- والفارسي أجاز فيما فصلا ما ناب عن فعل وما ليس فلا
84- واستثن من تعلق المجرور لولا مع الكاف على المشهور
85- كذاك ما استثنى ورب ولعل وما يزاد كله كذا انجعل
86- واعلم بأن جر تلو لولا مذهب سيبويه وهو الأولى
87- وإنما تجر ما قد اتصل من مضمر لا ظاهرا وما انفصل

فصل:

88- ويجعل المجرور بعد المعرفه وضدها كجملة فلتعرفه

وما سعاد غداة البين إذ رحلوا إلا أغن غضيض الطرف مكحول.

أي انتفى كونها في هذا الوقت متصفة بأي صفة إلا وصفها بكونها كظبي أغن.

83- (والفارسي) وكذا أبو الفتح (أجاز فيما فصلا ما ناب عن فعل) حذف أي أجاز أن يتعلق به على سبيل النيابة لا الأصالة فزعم في يالزيد أن اللام متعلقة بيا لنيابتها عن فعل محذوف وهو ادعوا، (وما ليس) نائبا عنه (فلا) يتعلق به.

84- (واستثن من تعلق المجرور لولا) في قول من قال لولاي ولولاك ولولاه على قول سيبويه إن لولا جارة للضمير فهي بمنْزلة الحرف الزائد، فما بعدها مرفوع المحل بالابتداء، (مع الكاف) كما للأخفش وابن عصفور مستدلين بأنه إذا قيل زيد كعمرو فإن كان المتعلق استقر فإن الكاف لا تدل عليه، وإن كان فعلا مناسبا للكاف وهو أشبه فهو متعد بنفسه لا بالحرف، ابن هشام: والحق أن جميع الحروف الجارة الواقعة في موضع الخبر ونحوه تدل على الاستقرار، (على المشهور).

85- (كذاك ما استثنى) وهو خلا وعدا وحاشا إذا خفضن فإنهن لتنحية الفعل أي إبعاده عما دخلن عليه، كما أن إلا كذلك، وذلك عكس معنى التعدية الذي هو إيصال معنى الفعل إلى الاسم، (ورب) لأنها إنما تدخل لإفادة التكثير أو التقليل لا لتعدية عامل، (ولعل) في لغة عقيل الذين يجرون بها لأنها بمنْزلة الحرف الزائد، ألا ترى أن مجرورها في موضع رفع بالابتداء بدليل رفع ما بعده خبرا؟ قال:

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة لعل أبي المغوار منك قريب.

(وما يزاد) كالباء ومن في ﴿كفى بالله شهيدا - هل من خالق غير الله﴾ (كله كذا انجعل).

86- (واعلم بأن جر تلو لولا مذهب سيبويه وهو الأولى) وزعم أبو الحسن أن الضمير بعدها في محل رفع بالابتداء.

87- (وإنما تجر ما قد اتصل من مضمر لا ظاهرا وما انفصل).

88- (ويجعل المجرور) ومثله الظرف (بعد المعرفه وضدها) أي النكرة (كجملة) فهما =

89- وعلق المجرور حالا أو خبر ... أو صلة أو صفة بما استتر
90- من مشبه استقر أو كمستقر ... والفعل في الصلة هو المستتر
91- أو قسما بغير با أو رفعا ... ظاهرا او عامله قد وقعا
92- في مثل أو شبهه محذوفا او ... حذف في تفسير عامل حكوا
93- كقولهم بخالد مررت به ... عند المجيزين لذاك فانتبه

= صفتان في نحو رأيت طائرا فوق غصن أو على غصن، وحالان في نحو رأيت الهلال بين السحائب أو في الأفق، (فلتعرفه).

89- (وعلق المجرور) ومثله الظرف (حالا) نحو ﴿فخرج على قومه في زينته﴾، (أو خبر) نحو زيد عندك أو في الدار، (أو صلة) نحو ﴿وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون﴾، (أو صفة) نحو ﴿أو كصيب من السماء﴾، (بما استتر) وجوبا

90- (من مشبه استقر) من الفعل ككان، (أو كمستقر) من الوصف ككائن، (والفعل في الصلة هو المستتر) لأنها لا تكون إلا جملة ويستثنى من ذلك نحو قوله:

من لا يزال شاكرا على المعه.

فتقديره الكائن معه، وكذا في القسم لأنه لا يكون إلا جملة أيضا وتقديره أقسم. وكذا في الصفة في نحو رجل في الدار فله درهم؛ لأن الفاء تجوز في نحو رجل يأتيني فله درهم، وتمتنع في نحو رجل صالح، فله درهم فأما قوله:

كل أمر مباعد أو مدان ... فمنوط بحكمة المتعالي.

فنادر.

91- (أو) أي وكذا يعلق المجرور بما استتر وجوبا (قسما بغير با) نحو ﴿والليل إذا يغشى - وتالله لأكيدن أصنامكم﴾ وقولهم لله لا يؤخر الأجل ولو صرح في ذلك بالفعل لوجبت الباء لأنها هي التي يصرح به معها، (أو رفعا ظاهرا) نحو ﴿أفي الله شك﴾ وأعندك زيد؟ (أو عامله قد وقعا

92- (في مثل) كقولهم لمن ذكر أمرا قد تقادم عهده حينئذ الآن أصله كان ذلك حينئذ وأسمع الآن، (أو شبهه) كقولهم للمعرس بالرفاء والبنين بإضمار أعرست، فهذا شبه مثل لكثرة دورانه على الألسن، لكن لا يقال إلا في شيء خاص بخلاف المثل فإنه كلام شبه مضربه بموارده، (محذوفا أو حذف) عامله (في تفسير عامل) له، (حكوا).

93- (كقولهم بخالد مررت به عند المجيزين لذاك) مستدلين بقراءة بعضهم ﴿وللظالمين أعد لهم﴾ والأكثرون يوجبون في ذلك إسقاط الجار ورفع الاسم بالابتداء أو نصبه بإضمار جاوزت أو نحوه، وقرأ بالوجهين في الآية، والنصب قراءة الجماعة، وإنما وجب إسقاط =

94- فهـذه الأربـع فيهـا يـستتر عاملـه حتمـا كـالاربع الأخـر
95- وجـوزوا في ذي المواضـع ومـا لتلـو الاسـتفهام والنفـي انتمـى
96- أن يرفـع الفاعـل بـالمجرور والخلـف في ذاك مـن المـسطور
97- هـل ذاك فيـه واجـب أو يـرجح أو رفعـه بالابتـداء أرجـح
98- وكوفـة قـد أطلقـوا أن يرفعـا فاعلـه ولم يخـصوا موضـعا
99- والظـرف مـا قـرر للمجـرور مـن تعلـق وأوجـه بـه قمـن
100- ومـا قـصدت جمعـه هنـا انتهـى وأسـأل الـرحمن حـسن المنتهـى
101- وأن يـديم صـلواته علـى محمـد مـن في المعـالي قـد عـلا
102- وآلـه وصـحبه والتـابعين لهـم بإحـسان وكـل الطـائعين
103- وأحمـد الـرحمن حمـده الأتم بكـل حـال مبتـدا ومختـتم.

= الحرف لأن في بقائه توكيد الحرف بإعادته داخلا على ضمير ما دخل عليه الموكد وقد منعه الأكثر، (فانتبه).

94- (فهذه الأربع) المشار لها بقوله أو قسما الخ (فيها يستتر عامله حتما كالأربع الأخر) المشار لها بقوله وعلق المجرور فالمجموع ثمانية يجب فيها تعلقه بواجب الحذف.

95- (وجوزوا في ذي المواضع) الأربعة وهي ما إذا كان حالا أو خبرا أو صلة أو صفة نحو مررت بزيد عليه جبة وزيد عندك أخوه وجاء الذي في الدار أبوه ومررت برجل معه صقر، (وما لتلو الاستفهام) نحو أفي الدار زيد (والنفي) نحو ما في الدار أحد (انتمى)

96- (أن يرفع الفاعل بالمجرور) والظرف (والخلف في ذاك من المسطور)

97- (هل ذاك فيه واجب) كما نقله ابن هشام عن الأكثرين، وحيث أعرب فاعلا هل عامله الفعل المحذوف؟ أو المجرور لنيابته عن استقر وقرّبه من الفعل اعتماده؟ فيه خلاف، والمختار الثاني، (أو يرجح) واختاره ابن مالك، (أو رفعه بالابتداء) مخبرا عنه بالمجرور، (أرجح) ويجوز كونه فاعلا.

98- (وكوفة) والأخفش (قد أطلقوا أن يرفعا) المجرور وكذا الظرف (فاعله) إن لم يعتمد على شيء مما مر نحو في الدار أو عندك زيد فـ(لم يخصوا موضعا)، لأن الاعتماد عندهم ليس بشرط ولذا يجيزون في نحو قائم زيد أن يكون قائم مبتدأ وزيد فاعل، والجمهور يوجبون الابتداء.

99- (والظرف ما قرر للمجرور من تعلق وأوجه به قمن) كما مرت الإشارة إليه.

100- (وما قصدت جمعه هنا انتهى وأسأل الرحمن حسن المنتهى)

101- (وأن يديم صلواته على محمد من في المعالي قد علا)

102- (وآله وصحبه والتابعين لهم بإحسان وكل الطائعين)

103- (وأحمد الرحمن حمده الأتم بكل حال مبتدا ومختتم).